

## Vocabulary Teaching Methods to Develop Speaking Skills of the students of Baitul Qur'an Abnau Ummah at the Senior High School Level

طرق تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية

Heldi Wahiddudin Abrori<sup>1</sup>, Sayid Munadi Siddiq<sup>2</sup>

<sup>1,2,3</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: : [abroriheldi@mail.com](mailto:abroriheldi@mail.com)<sup>1</sup>[sayidmunadisiddiq@arraayah.ac.id](mailto:sayidmunadisiddiq@arraayah.ac.id)<sup>2</sup>

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

### Abstract

The methods of vocabulary teaching vary from one place to another. Therefore, the researcher aims to identify the vocabulary teaching methods used at the Baitul Qur'an Abna'ul Ummah Institute. This study seeks to understand the methods implemented at the institute and how they contribute to developing the speaking skills of senior high school students through vocabulary teaching. The researcher employed a descriptive-analytical method in conducting this study, utilizing observation, interviews, and documentation within the Baitul Qur'an Abna'ul Ummah Institute to collect and analyze data. The research results are: 1) The methods used to teach vocabulary at the Beit Al-Quran Sons of the Nation Institute are as follows: a) The direct method. b) The contextual method. c) The vocabulary memorization method. d) The translation method. 2) The development of speaking skills among students at the Beit Al-Quran Sons of the Nation Institute in secondary school is an emerging aspect of teaching Arabic to non-native speakers at the first level (beginner). Learners pronounce adjacent and similar sounds, differentiate between short and long vowels in pronunciation, acquire a vocabulary appropriate to their age, and express themselves clearly and understandably in simple conversational situations. They expand their ability to adapt to life situations and are able to engage in all forms of linguistic activity, such as questioning and answering, delivering speeches, and managing dialogue.

**Keywords:** speaking skills, teaching, method, vocabulary

### Abstrak

Metode pengajaran kosakata berbeda-beda dari satu tempat ke tempat lainnya. Oleh karena itu, peneliti bertujuan untuk mengetahui metode pengajaran kosakata yang digunakan di Ma'had Baitul Qur'an Abna'ul Ummah. Penelitian ini bertujuan untuk memahami metode yang diterapkan di ma'had tersebut dan bagaimana metode tersebut dapat membantu meningkatkan keterampilan berbicara



siswa tingkat SMA melalui pengajaran kosakata. Peneliti menggunakan metode deskriptif-analitis dalam pelaksanaan penelitian ini, dengan menggunakan observasi, wawancara, dan dokumentasi di Ma'had Baitul Qur'an Abna'ul Ummah untuk mengumpulkan dan menganalisis data. Hasil penelitian ini adalah: 1) Metode yang digunakan untuk mengajarkan kosakata di Lembaga Bait Al-Quran Putra Bangsa adalah sebagai berikut: A) Metode langsung. b) Metode kontekstual. c) Metode menghafal kosakata d) Metode penerjemahan. 2) Pengembangan keterampilan berbicara di kalangan siswa mahad baitul quran abnau'ul ummah di sekolah menengah merupakan inovasi dalam pengajaran bahasa Arab kepada penutur non-asli pada tingkat pertama (pemula). Pelajar akan mengucapkan bunyi yang berdekatan dan mirip, membedakan antara vokal pendek dan panjang dalam pengucapan, memperoleh kosakata verbal yang sesuai dengan usianya, dan mengekspresikan dirinya secara jelas dan mudah dipahami dalam situasi percakapan sederhana. Dia memiliki kemampuan beradaptasi yang luas terhadap situasi kehidupan dan mampu melakukan semua jenis aktivitas linguistik, seperti bertanya dan menjawab, menyampaikan pidato, dan mengelola dialog.

**Kata kunci :** pengajaran, metode, keterampilan berbicara, kosakata

### ملخص البحث

طرق تعليم المفردات تختلف من مكان إلى مكان فيود الباحث أن يعرف صور تعليم المفردات في معهد بيت القرآن أبناء الأمة فلذلك يهدف هذا البحث إلى معرفة الطرق المستخدمة في معهد بيت القآن أبناء الأمة ومعرفة تنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية من خلال استخدام طرق تعليم المفردات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكتابة البحث حيث شملت الملاحظة والمقابلة والتوثيق داخل معهد بيت القرآن أبناء الأمة لأجل جمع البيانات و تحليلها. ونتائج البحث هي: (١) إن الطرق المستخدمة لتعليم المفردات في معهد بيت القرآن أبناء الأمة مما يلي: أ) الطريقة المباشرة. ب) الطريقة السياقية. ج) طريقة تحفيظ المفردات د) طريقة الترجمة. ٢) إن تنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية حادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى الأول (المبتدئ). حيث أن ينطق المتعلم أصوات المتجاورة والمتشابهة، وأن يفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة وأن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وأن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. ويتسع دائرة التكيف لمواقف الحياة ويقدر على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي، كالسؤال والجواب، وإلقاء الكلمات، وإدارة الحوار.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم، طريقة، مهارة الكلام، المفردات

### المقدمة

العناصر اللغوية يسميها البعض "مكونات اللغة" وهي ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن

من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة. (Al-Fauzan 2015) المفردات تعدّ من أهم عناصر تعلم اللغة، فهي الأساس الذي يُبنى عليها جميع مهارات اللغة الأخرى. كلما كانت المفردات واسعة ومتنوعة، أصبح الفرد أكثر قدرة على التعبير عن أفكاره بوضوح ودقة، مما يعزز من قدرته على التواصل الفعّال. (Rahmawati 2019) من خلال المفردات، يمكن للمتعلم فهم النصوص والحوارات بشكل أعمق، حيث تتيح له التعرف على معاني الكلمات في سياقات مختلفة. فمن الضروري الاهتمام الكبير في تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها نظرياً وتطبيقياً ليحصل المتعلم على الكفاءة اللغوية المرجوة. (Ar-Rhosih 2014) فإتقان المفردات وسيلة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية كلما أكثر الإنسان عدداً من المفردات، زاد تملكه في الكلام.

تُعتبر مهارة الكلام أحد المهارات الأساسية في التواصل الإنساني، حيث تُمكن الأفراد من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح. في السياق الأكاديمي، تكتسب هذه المهارة أهمية خاصة، حيث تُسهم في التفاعل مع المعلمين والزملاء، وتساعد في تعزيز الفهم واستيعاب المعلومات. تتطلب مهارة الكلام عدة عناصر، منها إتقان المفردات، وضبط النطق، وثقة المتحدث في نفسه. (Hermanto, Rudi, Wijaya, 2019) لدى طلاب المرحلة الثانوية، تُعد مهارات الكلام ضرورية لإعدادهم لمراحل الحياة التالية، سواء في التعليم العالي أو في سوق العمل. بالتالي، يُعتبر التركيز على تطوير هذه المهارة من خلال الأنشطة المختلفة مثل المناقشات، والعروض التقديمية، والمحادثات اليومية، خطوة مهمة في تعزيز قدرتهم على التواصل الفعّال.

بدون مهارة الكلام الكافية، يجد الطالب صعوبة في التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل فعّال. لا تُكتسب مهارات الكلام الجيدة بشكل سريع، بل تتطلب تدريباً منتظماً. (Oensyar 2015) يحتاج المتعلم إلى المراحل لاكتساب الطلاقة في اللغة الثانية، سواء كان ذلك في القراءة أو الكتابة أو التحدث. كل خطوة في المنهج تهدف إلى بناء مهارة جديدة، ويحتاج الطلاب إلى الوقت لدمج المفردات والقواعد بشكل طبيعي في استخداماتهم اليومية. (Usaili 2006) وتعتمد المعاهد على تدريس متنوع والمناهج لدمج بين الأنشطة اللغوية والتفاعل اللغوي داخل الفصول الدراسية وخارجها، مما يسهم في تحسين طلاقة اللغة الثانية. في معهد بيت القرآن لأبناء الأمة، تُعزز أنشطة تعلم اللغة العربية وحفظ المفردات من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب التفاعلية والمبتكرة. يشمل ذلك تنظيم دروس تفاعلية تُربط المفردات بسياقات حية، بالإضافة إلى استخدام الألعاب اللغوية مثل الكلمات المتقاطعة والألغاز لخلق بيئة تعليمية ممتعة. كما يتم تنظيم ورش عمل حوارية تشجع الطلاب على استخدام المفردات في محادثات جماعية، فضلاً عن استخدام التكنولوجيا والتطبيقات التعليمية التي تدعم حفظ الكلمات.

وقد سبقت دراسة أخرى حول هذه الدراسة ومنها دراسة شريفة هنوم كوتو بعنوان "العلاقة بين إتقان مفردات اللغة العربية ومهارة الكلام في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الأهلية دار الرحمة سيبولجا" ونتيجتها كلما ارتفع مستوى إتقان المفردات لدى طلاب، زادت مهارة الكلام باللغة العربية (koto 2023). والدراسة الأخرى هي دراسة سيتي خير الأمة بعنوان "تطوير تدريس المفردات عن وسيلة الأغنية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "الترقي" الابتدائية مالانج" ونتيجتها وسيلة الأغنية في تدريس المفردات للتلميذات بمدرسة "الترقي" الابتدائية مالانج في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ فعالية (Al-Ummah 2017). والدراسة الأخرى هي دراسة محمد فتح الرحمن بعنوان "تنفيذ أنشطة إلقاء المفردات في تحسين مهارة الكلام والقراءة لطلاب الصف السابع بمعهد لاجتات الإسلاميين توبان جاوى الشرقية" ونتيجتها لمهارات الكلام باللغة العربية الطلاب بمعهد لاجتات الإسلامية، توبان جاوة الشرقية قادرون من خلال أنشطة إلقاء المفردات (Ar-Roman 2024).

من الدراسة السابقة ظهر أن هناك وجه التشابه في استخدام المفردات العربية لتنمية وتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. ووجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية أنها تختلف من حيث استخدام الطرق والأنشطة لتعليم المفردات داخل المعهد لتنمية المهارات واختلاف استخدام الأماكن المستهدفة لإجراء البحوث العلمية. فالدراسة الحالية ستكمل الدراسات السابقة حيث أنها تركز في الطرق المستخدمة لتعليم المفردات في معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية وتنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمن في المرحلة الثانوية من خلال استخدام طرق تعليم المفردات العربية.

فيهدف هذا البحث إلى (١) معرفة الطرق المستخدمة لتعليم المفردات في معهد بيت القرآن أبناء الأمة (٢) معرفة تنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية من خلال استخدام طريقة تعليم المفردات.

### منهج البحث

الدراسة التي سلكها الباحث في كتابة هذا البحث هي الدراسة النوعية، ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي في إنجاز هذا البحث. البحث الكيفي أو الوصفي هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية العناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها. والهدف هو وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع (Mahmudi 2019).

المصادر الأولية هي التي تتضمن معلومات وبيانات تنشر لأول مرة من خلال كاتبها وغالبا تكون هي المصدر الوحيد لتلك المعلومات أو البيانات يمكن جمع المادة من خلالها باستخدام طرق جمع المادة العلمية للبحث. ومن أهم المصادر الأولية التي يرجع إليها الباحثين الوثائق الرسمية والوثائق التاريخية. (Husni 2019) أما في هذا البحث، فالمصادر المستخدمة هي مصادر أولية تضم معلمين، مدير المعهد، وطلاب المرحلة الثانوية في معهد بيت القرآن أبناء الأمة. تم جمع البيانات من هذه المصادر عبر المقابلات المباشرة، الملاحظات الميدانية، والاستطلاعات التي أجريت داخل المعهد.

طريقة جمع البيانات وتحليلها لا يسهل فصلها بل تجري معا ويمكن القول أن تحليل البيانات ينبغي عملها مع جمع البيانات ثم يستمر التحليل بعد تمام جمع البيانات في هذا البحث واستند الباحث تحليل البيانات عند المؤلفين Milles و Hubberman كما نقل عنه Sugiyono وهي: (Miles, Huberman, 2014) جمع البيانات وتصنيفها في هذه المرحلة يجمع الباحث البيانات التي يجدها من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيقية. ثم عرض البيانات في هذه المرحلة، صنف الباحث بعد جمع البيانات، يستعمل هذه الخطوة لتقديم البيانات عن تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية. ثم تحقيق البيانات وتستخدم هذه الخطوة لاستخلاص النتائج والتحقق من البيانات التي تم يحصلها الباحث ويدعمها أدلة صحيحة. (samroni 2019)

### النتائج والمناقشة

في تعلم اللغة العربية، خاصة تعلم المفردات، يستخدم معهد بيت القرآن أبناء الأمة عدة طرق لتحسين قدرة الطلاب على التحدث. تشمل هذه الطرق استخدام المفردات اليومية في مواقف حية، إضافة إلى تنظيم أنشطة تفاعلية كالتقاشات والمحادثات بين الطلاب. تهدف طريقة تعليم المفردات في معهد بيت القرآن أبناء الأمة إلى دعم مهارة التحدث باللغة العربية التي يشرف عليها المعلمون والأقسام اللغوية. تشمل الطرق المستخدمة في تعليم المفردات في معهد بيت القرآن أبناء الأمة سوكابومي ما يلي:

أ. الطريقة المباشرة

تعليم مفردات اللغة العربية في معهد بيت القرآن أبناء الأمة يتم باستخدام الطريقة المباشرة، حيث تخصص ٥ حصص كل أسبوع لمادة اللغة وتشمل تدريس المفردات خلال المادة، ويستغرق كل حصة ٤٠ دقيقة، مما يعني أن الوقت المتاح لتعليم المفردات هو ٢٠٠ دقيقة أسبوعياً. يتم تطبيق هذه الطريقة على مدار الأسبوع مع توزيع

المهام التعليمية ضمن أربعة أقسام رئيسية: الافتتاح، عرض المادة، التقويم، والاختتام. يهدف المعهد من خلال هذا التوزيع إلى تنظيم الدرس بشكل يسهم في تسهيل فهم المفردات وتطبيقها عمليا في السياقات المختلفة.

١ - افتتاح الدرس، يدخل المعلم الصف ويبدأ بتهيئة الفصل، حيث يلقي السلام على الطلاب ويقوم بقراءة الدعاء جماعياً. بعدها، يسأل المعلم عن حالة الطلاب وصحتهم. قبل بدء الدرس، يقرأ المعلم كشف الحضور للتأكد من وجود جميع الطلاب في الصف. قد يبدأ المعلم أيضاً بطرح بعض الأسئلة لمراجعة الدروس السابقة، للتأكد من أن الطلاب قد فهمواها.

٢ - في عرض المادة، يبدأ المعلم بتقديم درس جديد للمفردات من كتاب "العربية بين يديك"، حيث يُركز على إيضاح المفردات بطريقة مباشرة وفعالة. بعد ذلك، يطلب المعلم من الطلاب إغلاق كتبهم للتركيز بشكل كامل على ما يُقال في الدرس. يبدأ المعلم بقراءة النص أو الحوار فقرة فقرة، فيردد الطلاب وراءه، مما يساعدهم على تحسين النطق والفهم في نفس الوقت.

٣ - التقييم يكون بعد عرض المفردات على السبورة وشرحها ومناقشتها مع الطلاب، يبدأ المعلم بتقييم فهمهم للمفردات من خلال اختبارات أو واجبات. في أحد أشكال التقييم، يسأل المعلم الطلاب عن المفردات السابقة، مع التركيز على معانيها واستخدامها في الجمل المفيدة.

٤ - الاختتام يكون بعد التأكد من استيعاب الطلاب للمفردات واستخدامها بشكل صحيح في الجمل المفيدة، يحتم المعلم الدرس بتوجيه بعض النصائح القيمة التي تشجع الطلاب على مواصلة طلب العلم بإخلاص. يحرص المعلم على تحفيزهم لتكون نيتهم صافية ومخلصة لله في كل ما يتعلمونه، مما يزيد من حماسهم ويشجعهم على التقدم في دراستهم.

ب. الطريقة السياقية

تعليم المفردات بالطريقة السياقية تتم هذه العملية ضمن إطار تطبيق الطريقة المباشرة حيث يتم اتخاذ الخطوات اللازمة بشكل مباشر دون المرور بوسائل أو مراحل وسيطة لأن المعلم يتقرب كثيرا على من له ضعف في وضع المفردات في الجملة المفيدة ومع ذلك يسكتون كثيرا لا يتكلمون إلا بعد الأمر به، حيث إن هذه الخطوة هي أهم الخطوات عند تعليم مفردات اللغة العربية لأنها دليل على فهم الطلاب للمفردات ويقدرّون على تطبيقها وهذا هو الهدف الأساسي تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام.

تعد طريقة تعليم المفردات بالطريقة السياقية في معهد بيت القرآن أبناء الأمة واحدة من الطرق الفعالة التي يعتمد عليها المعهد في تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. يركز المعهد على تقديم المفردات الجديدة ضمن سياقات حية وواقعية تساهم في تعزيز قدرة الطلاب على فهم المعاني واستخدام الكلمات بشكل صحيح في المواقف اليومية. هذه الطريقة تساهم في تحسين مهارة التحدث لدى الطلاب من خلال استخدام المفردات في جمل ونصوص ذات علاقة مباشرة بحياتهم اليومية.

#### ت. طريقة تحفيظ المفردات

تحفيظ المفردات جزء مهم من الجدول الإضافي الذي يلتزم به كل طالب في معهد بيت القرآن أبناء الأمة. يتم تخصيص وقت لهذا النشاط خارج أوقات الفصل الدراسي، حيث يبدأ من بعد المغرب حتى ما قبل العشاء داخل المسجد حسب الحلقة، في هذا الوقت، يركز الطلاب على حفظ المفردات اليومية التي تساعدهم في تحسين مهاراتهم اللغوية. إن تخصيص وقت ثابت لهذا النشاط يجعل الطلاب يلتزمون بتعلم المفردات بشكل منتظم، مما يساعدهم على حفظ الكلمات وتذكرها بما هو لهم أفضل. كما أن التكرار اليومي يعين الطلاب على إتقان النطق واستخدام الكلمات السليمة بدقة في سياقات مختلفة.

#### ث. طريقة الترجمة

تعليم المفردات من خلال طريقة الترجمة يُعد عنصراً حاضراً في مختلف الأساليب التعليمية، إذ تُوظف هذه الطريقة بشكل مرن ضمن العديد من الاستراتيجيات التي يعتمدها المعلمون داخل الصفوف الدراسية. فعلى الرغم من تنوع الطرق المستخدمة في تدريس اللغة، إلا أن الترجمة تبقى أداة مشتركة تُستخدم لدعم فهم المعاني وتوضيح المفردات الجديدة. ويظهر دورها جلياً سواء في أسلوب القواعد والترجمة التقليدي، أو حتى في الطرائق التواصلية الحديثة، حيث تُستخدم أحياناً لتيسير عملية الفهم السريع وتوضيح المفردات الغامضة. وهذه الطريقة تستخدم عند عدم معرفة الطلاب بالمفردات الجديدة.

وتنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية من خلال استخدام طريقة تدريس المفردات يعرف ذلك من خلال:

أ. مستويات كلام طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية

حصل طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية على تدريب مكثف وموجه في مهارة المحادثة باللغة العربية، وذلك في إطار تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى الأول (المبتدئ). (Atho 1986) وقد تم إعداد هذا المسار التعليمي بعناية، مع مراعاة المبادئ التربوية والأسس اللغوية المناسبة لهذه المرحلة التأسيسية.

ركزت الجهود التعليمية على تقديم اللغة بأسلوب مبسط وتدرجي، من خلال نماذج حوارية مختارة، تهدف إلى تعويد المتعلمين على النطق السليم، والتراكيب اللغوية الأساسية، والتعبيرات المتداولة في الحياة اليومية. كما تنوعت الأنشطة الصفية لتناسب مستويات الفهم المختلفة لدى الطلاب، وتدعم بناء الثروة اللغوية لديهم خطوة بخطوة.

ب. أهداف مهارة الكلام المحسولة لطلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية

طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة، بفضل منهجهم التعليمي المستند إلى تطوير مهارات الكلام باللغة العربية، استطاعوا تحقيق العديد من الأهداف التي تم تحديدها في تعلم اللغة العربية. كل هدف من الأهداف التي تم ذكرها في تحصيلهم الأكاديمي والتعليمي. وهذه أهداف خاصة للكلام المحسولة باللغة العربية:

١. أن ينطق متعلمو معهد بيت القرآن أبناء الأمة أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢. أن ينطق متعلمو معهد بيت القرآن أبناء الأمة الأصوات المتجاورة والمتشابهة

٣. أن يدرك متعلمو معهد بيت القرآن أبناء الأمة الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

٤. أن يكتسب متعلمو معهد بيت القرآن أبناء الأمة ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

٥. أن يعبر متعلمو معهد بيت القرآن أبناء الأمة عن نفوسهم تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. (Ilyan 2000)

وهناك أهداف عامة للكلام التي قد حصل عليها الطلاب من الطرق المستخدمة يمكن توضيحها فيما يلي:

١. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيراً منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك

في معهد بيت القرآن أبناء الأمة، يُركّز على تدريب الطلاب على كيفية التفاعل بفعالية في مواقف الحياة اليومية باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح ومناسب. مع تقدم الطلاب في المرحلة الثانوية، يزداد تركيزهم على اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة المختلفة التي تتطلب استخدام مهارات لغوية متنوعة. إذ يتم تعليمهم كيفية التكيف مع المواقف الاجتماعية، التعليمية، والمهنية من خلال تدريب مكثف ومتنوع في عدة مجالات لغوية.

٢. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة. (Al-Naaqah, Kamil, Thu'aimah, 2003).

في معهد بيت القرآن أبناء الأمة، يُعد تمكين الطلاب من أداء مختلف أشكال النشاط اللغوي أحد الأهداف الأساسية التي يُسعى إلى تحقيقها في المرحلة الثانوية. يتم ذلك من خلال بيئة تعليمية متكاملة، حيث يشارك الطلاب في مواقف لغوية واقعية ومتنوعة تُمكنهم من استخدام اللغة استخدامًا سليمًا وفعّالًا. يتعلم الطلاب اللغة ليس فقط كمجموعة من الكلمات، فيتعرفون على القواعد اللغوية ويطبقونها في الحديث والكتابة.

### خلاصة البحث

بناء على دراسة الباحث عن طريقة تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة سوكابومي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، تعرض أهم النتائج التي تم الوصول إليها، وهي: (١) إن عملية طريقة تعليم تبدأ بافتتاح الدرس ثم بدأ المعلم عرض المادة بتقديم درس جديد للمفردات من كتاب "العربية بين يديك" وبعد عرض المفردات على السبورة وشرحها بدأ المعلم بتقييم فهمهم للمفردات من خلال اختبارات أو واجبات. ثم اختتم المعلم الدرس بعد التأكد من استيعاب الطلاب للمفردات واستخدامها. والطرق المستخدمة لتعليم المفردات في معهد بيت القرآن أبناء الأمة مما يلي: أ) الطريقة المباشرة أن يلقي المعلم المفردات أمام طلابهم بأساليبهم. ب) الطريقة السياقية باستخدام النصوص والحوار. ج) طريقة تحفيظ المفردات هي النشاط الإضافي خارج الصف د) طريقة الترجمة ليست هدفا أساسيا وإنما استخدامها عند عدم معرفة.

٢) إن تنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة في المرحلة الثانوية حادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى الأول (المبتدئ). ومن حيث أهداف خاصة للكلام: أن ينطق المتعلم

أصوات المتجاورة والمتشابهة، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة أن يفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة وأن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وأن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. ومن حيث أهداف عامة للكلام: أ) . اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، كالسؤال والجواب، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار. ب) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع مثل الحوار في الصف والمحاضرة الخفيفة حول المعهد.

بعد القيام بالدراسة حول طريقة تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد بيت القرآن أبناء الأمة سوكابومي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، يود الباحث تقديم بعض التوصيات والاقتراحات وهي: يجب على معلمي اللغة العربية أن يكونوا حذرين في اختيار الطرق والأساليب المناسبة لطلابهم، حسب مستواهم وقدراتهم التعليمية، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع تكيف طريقة الشرح وتبسيط المفردات، بما يسهم في تطوير الفهم والاستيعاب لدى جميع المتعلمين. وعلى الطلاب أن يمارسوا اللغة العربية باستخدام المفردات المحفوظة من خلال تعلم المفردات بالطرق المستخدمة، ليساعد على تحسين مهارة الكلام.

## المراجع

- Al-Fawzān, 'Abd al-Raḥmān Ibrāhīm. 2015. *Idā'āt li Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair al-Nātiqīn Bihā*. al-'Arabiyyah li al-Jamī'.
- Al-Maḥmūdī, Muḥammad Sarḥān 'Alī. 2019. *Manāhij al-Baḥth al-'Ilmī*. Dār al-Kutub.
- Al-Nāqah, Mahmud Kāmil, dan Rusydī Aḥmad Ṭu'aimah. 2003. *Ṭuruq Tadriis al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nātiqīn Bihā*. Rabat: ISESCO.
- Al-Rāsikh, Fakhr. 2014. "Ta'līm al-Mufradāt li al-Nātiqīn bi Ghair al-Lughah al-'Arabiyyah." *Lisanu Ad-Dhad*.
- Al-'Ushaylī, 'Abd al-'Azīz bin Ibrāhīm. 2006. *'Ilm al-Lughah al-Nafsī*. al-Buḥūth al-'Ilmiyyah, p. 267.
- Aliyan, Aḥmad Fu'ād Maḥmūd. 2000. *Al-Mahārāt al-Lughawiyah: Māhiyyatuhā wa Ṭuruq Tadriisihā*. Riyadh: Dār al-Muslim li al-Nashr wa al-Tawzī'.
- Fath al-Raḥmān, Muḥammad. 2024. "Tanfīdh Ansyiṭat Ilqā' al-Mufradāt fī Taḥsīn Mahārāt al-Kalām wa al-Qirā'ah li-Ṭullāb al-Ṣaff al-Sābi' bi-Ma'had Lāngtān al-Islāmī Tūbān Jāwī al-Sharqiyyah."
- Hermanto, Bambang, Anwar Rudi, dan Nūr Raḥmād Yaḥyā Wijāyah. 2019. "Ahamiyyat Mahārāt al-Kalām." *Jurnal Kariman* 7 (2): 329–40. <https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>.
- Ḥusnī, Muḥammad. 2019. *Maṣādir Jamī' al-Bayānāt fī al-Baḥth al-'Ilmī wa-Ahammiyyah Kull Minhā*.
- Kamil, Oensyar. 2015. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Miles, Matthew B., dan A. Michael Huberman. 2014. *Qualitative Data Analysis*. CEUR Workshop Proceedings, 1304: 89–92.
- Rahmawati, Dewi. 2019. "Korelasi Antara Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Dengan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa PBA IAIN Pekalongan." *Jurnal Agama Islam, Marketing Mix*.
- Sāmarānī, 'Āmir Fandīlājī, dan Īmān. 2009. *Al-Baḥth al-'Ilmī al-Kayfī wa al-Kammī*. 'Ammān: Dār al-Bāzūrī al-'Ilmiyyah li al-Nashr wa al-Tawzī'.
- Sharīfah Hanūm Kūtū. 2023. *Al-'Alāqah Bayna Ittiqān Mufradāt al-Lughah al-'Arabiyyah wa Mahārah al-Kalām fī al-Faṣl al-'Āshir bi al-Madrasah al-Thānawiyah al-Ahliyah*. Dār al-Raḥmah Sībūljā.
- Ummah, Sittī Khayr al-. 2019. "Tathwīr Tadriis al-Mufradāt 'an Wasīlat al-Ughniyah li-Tarqiyat Mahārāt al-Kalām bi-Madrasat al-Taraqī al-Ibtidā'iyah Mālānj." *Sustainability (Switzerland)* 11 (1): 1–14.